

تدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية يصدر كتاب مقاربات في تنظير نقد النقد الأدبي

صدر
للأستاذ الدكتور عبد العظيم رهيف السلطاني التدريسي في كلية التربية
للعلوم الإنسانية كتاب عن (مقاربات في تنظير نقد النقد الأدبي)، عن دار
تموز في دمشق عام 2018 .

تناول
الكتاب محورين رئيسيين، أولهما مجال التنظير لنقد النقد الأدبي بوصفه خطاباً،
من حيث مفهوم نقد النقد الأدبي وطبيعته والمحاور التي يتركز عليها وجوده،
ومن حيث الحقل الذي ينتمي إليه، وهذا يستلزم وقفات تصنيفية للممارسات
النقدية من حيث التنظير والتطبيق، ومن حيث طبيعة الموضوع الذي تشغل عليه،
والحقل الذي تشغل فيه، فضلاً عن طبيعة الأسئلة التي حركت الممارسة
النقدية، ويبقى موضوع المصطلحات الدالة على مفهوم نقد النقد الأدبي موضوعاً
رئيساً في هذا الكتاب.

وفي ثاني
محوري الكتاب حَوْضٌ في واقع تنظير نقد النقد الأدبي عند العرب خلال القرن
العشرين، ليجيب المحور عن سؤال رئيس هو: هل للعرب نصيب من التنظير في مجال
نقد النقد الأدبي في القرن العشرين؟ والإجابة عن هذا السؤال تستدعي أسئلة
أخرى مثل: هل كان المنجز العربي في مجال تنظير نقد النقد الأدبي دالاً على
خصوصية نقدية عربية، أم هو جهد مبني على منطلقات نقدية غربية، شأنه شأن
المنجزات النقدية الأخرى؟ وهل هو منجز متطابق من حيث منطلقاته التي يستند
إليها فهمه، أم هو متنوع المشارب والاتجاهات، حتى غدا تصنيف توجهاته أمراً
ضرورياً لغرض الفهم؟ وهل كان ذلك المنجز على درجة واحدة من الأهمية
المعرفية؟

;

علي حسن كريم